حكومة محاصصة سياسية على وشك التشكل في اليمن

모 عدن - كشــفت مصادر سياسية يمنية لـ"العـرب" عـن توقّعهـا إعـلان قائمة الحكومية البمنية الحديدة الخميس المقبل في حال تم استكمال المرحلة الأولى من الشق العسكري والأمني التي تم التوافق عليها بين الشسرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وأكدت المصادر أن الأطراف الممنية انتهت من تقديم مرشحيها لشغل الحقائب في حكومة المناصفة التي يرأسها معين عبدالملك وأن الخلافات بين المكونات تم تجاوزها، غير أنه يُتوقع حدوث تغييرات طفيفة من قبل الرئيس عبدريه منصور هادي في اللحظات الأخبرة قبل الإعلان عن الحكومة المنبثقة عن اتفاق الرياض.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية إثر تسريب قائمة الوزراء المشاركين في الحكومة، حملات شاركت فيها ناشطات نسويات يمنيات، استنكرت خلو الحكومة من أي مشاركة نسائية، فيما عبر سياسيون وإعلاميون من إقليم تهامة اليمني الذي يضم محافظات الحديدة وريمة والمحويت وحجة عن احتجاجهم على عد تمثيل الإقليم في الحكومة الحديدة.

أولى عيوب الحكومة الجديدة هيمنة الإخوان وحلفائهم على أكثر من نصف مقاعدها وإقصاؤها المرأة وممثلى إقليم تهامة

وألقت مصادر رسمية يمنية في تصريح لـ"العرب" باللائمة على المكونات والأحــزاب السياســية اليمنيــة التي لم تتقدم بأي أسماء نسائية من ضمن الحصص المخصصة لها في الحكومة، وكذلك عدم ترشيح أي وزير من إقليم

تهامة الاستراتيجيّ. وفي ذات السياق كشفت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام (جناح الرياض) عن خلافات صامتة تدور في كواليس الرئاسـة اليمنيـة، حول حصة الحزب في حكومة المحاصصة السياسية، حيث تشير المصادر إلى سعى بعض الأطراف النافذة في الشرعية، للاستحواذ على حقائب كانت مخصصة للمؤتمر، أو الزج بأسماء تدين بالولاء لمكونات أخرى، ولا تربطها أي علاقة تنظيمية أو شعبية بالمؤتمر وقواعده الشعبية.

وتوقع مراقبون أن يتصاعد الجدل حول الحكومة وطبيعة الأسماء المشاركة فيها بشبكل متزايد هذا الأسيوع قبل الإعلان عنها رسميا، مرجحين بروز وتعقُّد مباشـرتها لعملها بشكل طبيعي من داخل العاصمة المؤقتة عدن.

وأشارت المصادر إلىٰ أن من أبرز التحديات التي قيد تواجه أداء الحكومة القادمة، استمرار نشساط التيار الموالي لقطر الذي سيعمل على اختلاق قضايا سياسية وإعلامية، وحتى عسكرية بهدف التشويش علىٰ عمل الحكومة، وإنهكاها بملفات لا يجب أن تكون من أولويات عملها في المرحلة الأولىٰ التسى تتطلب التعاطى السسريع مع ملف الخدمات العامة ورواتب موظفى الدولة وإصلاح القطاع المالي والاقتصادي من خلال حزمة من الإجـراءات للحد من انهيار العملة الوطنية وتجاوز آثار الحرب الاقتصادية والنقدسة الحوثية التي تسببت في انهيار صرف العملة في

مناطق سيطرة الشرعية وارتفاع تكاليف المعيشة والمواد الغذائية.

واعتبرت المصادر أن النشاط الذي يمارسه تيار الدوحة وبعض أجنحة الإخوان وخصوصا التي تنشسط من قطر أو تركيا، تعد أبرز نقاطٌ ضعف الحكومة المقبلة، والتي من المتوقع أن تعيق تنفيذ برنامجها الاقتصادي والسياسي المدعوم من التحالف العربي، في ظل مؤَّشراتُ على حدة الاصطفافات والاستقطابات داخل الحكومة القادمة التي تؤكد مصادر "العرب" هيمنة حزب الإصلاح اليمني وأجندته السياسية وحلفائه على أكثر

وحذرت مصادر خاصة لـ"العرب" من سعى التيار التابع لقطر في الشرعية على فتح جبهة جديدة في محافظة لحج باتجاه عدن، حيث تحتشد عناصر ما يسمى "الحشد الشعبى" الممولة من قطر والتي يقودها حمود المخلافي الذي مول قبل أيام مظاهرات في مدينة تعز (شيمال عــدن) حملت شــعار أت معادية للتحالف العربي في اليمن.

ووفقاً للمصادر، يعمل تيار الدوحة على استبدال التوتر العسكري في منطقة شبوة بمحافظة أبين (شرق عدّن) الذي تم تقويضه نتبحة ضغيط التحالف العربى بهدف تنفيــذ اتفاق الريـــاض، من خلالً فتح جبهة أخرى في منطقة طور الباحة للحج، عبر إنشاء وتحشيد ميليشيات لا يمكن السيطرة عليها.

وبدأت قيادة القوات المشتركة للتحالف بنشس مراقبين عسكريين من التحالف على الأرض الخميس الماضى للإشسراف على فصل القوات العسسكرية في أبين وتحريكها إلى الجبهات، حسب بيان للتحالف أشار إلى أن هذه المرحلة ستشحل نقل القوات كذلك من العاصمة عدن إلىٰ خارجها، مع استمرار دعم الوحدات الأمنية للقيام بمهامها الجوهرية في حفظ الأمن والاستقرار ومحاربة التنظيمات الإرهابية.

ورحبت الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي بالجهود التي بذلها التحالف العربي بقيادة السعودية للدفع يتنفيذ اتفاق الرياض وتنفيذ الشــق العسكري والأمني من الاتفاق والمضيي قدما في إعلان الحكومة، في الوقت الذيُّ واصلتُّ فيه شخصيات سياسية محسوبة على الدوحة في التشكيك بالاتفاق وإمكانية تنفيذه، قيما قالت مصادر مطلعة لـ"العرب" إن قسادة التحالف تمكنت من إقناع الرئاسة اليمنية بتقديم تنازلات في ما يتعلق بالمرشــحين للحقائب الوزارية وتقديم أسماء توافقية، مقابل موافقة المجلس الانتقالي على الشروع في تنفيذ المرحلة الأولى من الشبق العسكري والأمنى قبل تنفيذ الشق السياسي كومة، وهو الأمسر الذي كان الانتقالي يرفضه من قبل.

ويعتبر المراقبون أن العقبة الرئيسية لاتفاق الرياض، لا تكمن في الانسلحاب من مناطق المواجهات في أبين أو تشكيل الحكومة، بل في دفع طرفي الاتفاق لتقديم تنازلات مؤلمة ينص عليها الاتفاق في ما بتعلق بالمراحل اللاحقة من الترتبيات العسكرية والأمنية التي تتضمن تسليم الأسلحة الثقيلة وانسحاب القوات العسكرية من محافظات يعتبرها كل طـرف منطقة نفـوذ خاصة بـه، كما هو الحال مع محافظة شبوة التي يعتبرها الإضوان أحد معاقلهم الرئيسية بعد خسارة الجوف ونهم، كما لا يبدو الانتقالي متقبلا لفكرة تخليه عن نفوذه الأمني في عدن في ظل حالة عدم الثقة

المتنامية بين الطرفين.

وتقول مصادر كويتية إنّ الشيخ

صباح الخالد شرع بالفعل في مواءمة مع طبيعة تركيبة مجلس الأمّة وكثرة المعارضين داخله، وذلك لضمان حدّ أدنى بهدف التفرّغ لمعالجة قضايا عاجلة لا

جائحة كورونا.

صناديق الاقتراع".

الجديد بمجرّد الإعلان عن فوزهم في الانتخابات، عن توجيه إنذارات صريحة للشعيخ صباح الخالد بعدم إعادة توزير أعضاء في حكومته المستقيلة على رأسهم وزير الداخلية أنس الصالح،

ونقلت صحيفة القبس المحلبة الأحد، عن مصادر وصفتها بالمطلعة القول إنّ "الحكومة تقرأ بحِــذر نتائج الانتخابات البرلمانية، التي أُجريت في الخامس من ديسمبر الجاري ودلالات مخرجاتها، مشيرة إلى أن التشكيل الحكومي المرتقب الإعلان عنه سيراعي مخرجات

تطبيع العلاقات مع إسرائيل الآخذ في التوسّع بسرعة غير متوقّعة. فبألإضافة إلى امتلاك مسقط رصيدا سابقا من العلاقات غير الرسمية مع تـل أبيب، فـإنّ لها من الدوافع المصلحية المباشرة ما يجعلها حريصة على البحث عن شريك اقتصادى جديد خلال فترة التعافى القادمة من جائحة كورونا، حيث ستعمل مسقط على استخدام كل الإمكانيات وتفعيل جميع الشراكات للخروج من وضعها المالي الصعب.

سلطنة عمان تمتلك جميع

المواصفات التي تجعلها أوّل المرشدين للانضمام إلى مسار

🤊 مسـقط – تضـع تحاليـل سياسـية وقراءات إعلامية لجملة من المعطيات الموضوعية، سلطنة عمان على رأس المرشددين للانضمام إلى مسار تطبيع العلاقات مع إسرائيل بشكل عاجل وذلك قبل تسليم إدارة ترامب مقاليد السلطة لفريـق الرئيـس الجديد جـو بايدن في العشرين من شهر يناير القادم.

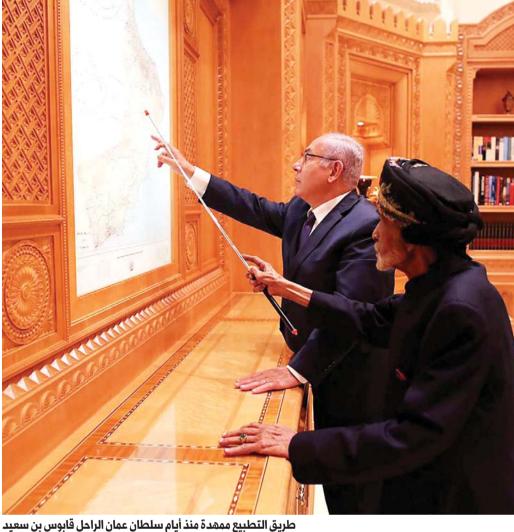
وأفادت هيئة البث الإسرائيلي، الأحد، بأن اعتقادا يسود لدى صناع القرار في إسرائيل بأن سلطنة عمان ستكون هي الدولة التالية التي ستقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وذلك بعدما تم الإعلان نهاية الأسبوع الماضي عن اتفاق إسرائيل والمغرب على التطبيع الكامل للعلاقات الدبلوماسية بينهما.

واستندت مثل تلك التوقّعات للمواقف الإيجابية التي أعلنتها مسقط لمسار التطبيع الذي بدأته الإمارات ثم النحرين واتسع ليشمل السودان وليبلغ أخيرا المملكة المغربية.

والجمعة الماضية أعلنت عمان ترحيبها باتفاق تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل. وجاء في بيان لوزارة الخارجية العمانية "ترحب سلطنة عُمان يما أعلنه الملك محمد السادس عاهل المغرب الشعقيق في اتصالاته الهاتفية بكل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الفلسطيني محمود عباس". وأضاف البيان "تأمل سلطنة عمان أن يعزز ذلك من مساعي وجهود تحقيق .. السُـلام الشَـامل والعَـادل والدائم في الشرق الأوسط".

ويرى مطَلعون علىٰ الشان العماني أنَّه، بعيدا عن الحسيابات السياسية، تظل للسلطنة مصالح مباشرة في طبيع العلاقات مع إســرائيل خ في الفترة الراهنة وما يميزها من أزمت مالية دفعت السلطنة إلى اللجوء إلى الاقتراض لسد العجز في

وبحسب هـ ولاء، فإنّ ربط علاقات طبيعية مع إسرائيل يفتح لعمان أفاقا اقتصادية خلال فترة التعافى القادمة من جائحة كورونا، حيث ستكون السلطنة بحاجلة لشراكات اقتصادية أوسع نطاقا، كما ستعمل على جلب السياح من وجهات جديدة، وهي تعلم نشاط الشركات الإسرائيلية العاملة في مجال السياحة عير العالم.



تطبيع علاقاتها مع إسـرائيل سـيكون

علامات قوية على قرب انضمام سلطنة عمان

إلى مسار تطبيع العلاقات مع إسرائيل

أهداف اقتصادية ضمن دوافع مسقط للتطبيع مع تل أبيب

عمان مع أي دولة أخرى ترى مسقط أن بمثابة ترسيم وتطوير لعلاقات قائمة بالفعل منذ فترة خارج الأطر الرسمية. فالسلطنة هي الدولة الخليجية الوحيدة التى استقبلت على أراضيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في زيارة علنية قام بها إلى مسقط في أكتوبر 2018 واستُقبل خلالها من قبل رأس هرم الدولة السططان السابق قابوس بن سيعيد. كما سيق لمسقط أن استقبلت سنة 1994 رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين. وبعد سنتين من ذلك زار شيمون بيريز السلطنة عندما كان يشعل منصب القائم بأعمال رئيس

> مع إسرائيل طابعا استثنائيا مختلفا عن تطبيع جميع دول المنطقة بالنظر إلى العلاقات المتينة التي احتفظت بها مسقط مع طهران، وذلك على طرف نقيض من العلاقات المتوتّرة القائمة بين إيران ودول الخليج باستثناء الكويت التى يمكن وصف علاقاتها بالجمهورية

الـوزراء، وذلك في 1996 السـنة التي تمّ

خلالها توقيع اتفأقية عمانية إسرائيلية

لفتح مكتبين للتمثيل التحاري.

الإسلامية بالفاترة. ومع ذلك فإن عمان لن تكون إذا أقدمت على التطبيع مع إسرائيل في موقف محرج إزاء إيران، إذ يبدو أن السلطنة تمكنت من فرض رؤيتها بشان العلاقة، بحيث تكون "الصداقة"

لها مصالح في تطوير العلاقات معها. ولا تمتلك إيران من خيار سوى التسليم بما تراه عمان في هذا المجال إذ لا يمكن لطهران أن تكون في موقع من يملي شـروطه على مسـقط، وتعتبر مجرد الحفاظ على مستوى العلاقات الحالى معها سواء طبّعت مع إسرائل أو لـم تفعل، إنجازا بحـد ذاته وذلك كي لا تضيف طرفا جديدا لقائمة أعدائها الكثر

العمانية الإيرانية بمعرل عن علاقات

التطبيع لن يحرج عمان أمام إيران التي لا يمكنها سوى التسليم بما تختاره مسقط حفاظا على العلاقة الثمينة معها

وسبق أن تجسد تسليم إيران بخيارات عمان في مجال سياستها الخارجية بشكل عملى خلال زيارة نتنياهـو للسلطنة قبل نحو سنتين. وبينما كانت التوقعات آنذاك تشيير إلى أنَّ منسوب الغضب الإيراني من الزيارة سيكون مرتفعا، جاءت النتيجة عكس المنتظر حيث سكتت طهران وإعلامها الرسمي عن تلك الزيارة وكأنَّها لم تكن.

رئيس وزراء الكويت يستعدّ لتعايش صعب مع البرلمان الجديد

모 الكويــت - بســتعدّ رئيــس الحكومة الكويتية المكلف الشبيخ صباح الخالد الحمد الصباح، للبدء بمرحلة تعايش صعب مين حكومته التي يعكف على تشكيلها، والبرلمان الجديد الذي يلوح صعب المراس، والذي شــرع أعضاؤه في طرح متطلباتهم واشتراطاتهم قبل أن يبدأ مجلسهم في عقد دور انعاده الأول،

وقبل أن تتشكّل الحكومة بحدّ ذاتها. خياراته بتشكيل حكومته الجديدة من التعايش بين تلك الحكومة والمجلس، تحتمل التأجيل، علىٰ رأسها الوضع

الاقتصادي والمالى الصعب والمتأثر بشددة بتراجع أسعار النفط وتداعيات

وكشفت الهيئة أنه من المرجّح أيضا

ونقلت عن مصادر القول إنّ

وأبدت الرياض تعاونا في تطوير

السعوديين يرغبون في أن تسبقهم بلدان

أخرى إلى التطبيع مع إسرائيل قبل أن ينضموا هم بأنفسهم إلى عملية السلام.

العلاقات بين كلّ من الإمارات والبحرين من جهة، وإسرائيل من جهة مقابلة،

وذلك على الأقل من خلال فتح مجالها

الجوي أمام رحلات الطيران التجاري

تجري اتصالات مع دول مسلمة أخرى

للتطبيع مع إسرائيل وفي مقدمتها

ومالي وجيبوتي وموريتانيا وجزر

القمر وبروناي وبنغلاديش وجمهورية

شديدة الوثوق من انضمام دول

أخرى، علىٰ رأسها السعودية، لمسار

التطبيع. وعبّر عن ذلك مؤخّرا صهر

الرئيس ترامب ومستشاره جاريد

كوشــنر بالقــول إنّ "تقــارب إســرائيل

والسعودية والتطبيع الكامل بينهما

في هذه المرحلة هـو أمر حتمي، لكن من

الواضح أنه ينبغي العمل على الجدول

الزمني". وبالنسبة لسلطنة عمان فإنّ

وتبدو الإدارة الأميركية الحالية

وكشف مسؤول إسرائيلي رفيع أنه

ىيا، إلىٰ جا

المنتظمة بين تل أبيب ودبى والمنامة.

"أن تنضم السعودية إلى ركب السلام

حتى قبل عملية تسليم السلطة في البيت

ولم يتوان نواب في البرلمان

وعلى هذه الخلفية يتجه رئيس الحكومة إلى استبعاد الوجوه، التي من شانها أنّ تؤزّم علاقته بشكل مبكّر مع

وقالت ذات المصادر إنّ ما لا يقل عن ثمانية وزراء من الحكومة المستقيلة، التي تتولىٰ في الوقت الحالى تصريف الأعمال، سيطالهم التغيير وذلك في 'خطوة تســتهدف تجديــد الدماء وتهيئة

الأرضية للتماهي مع تركيبة البرلمان". إلىٰ ذلك قالت الصحف "إن التشكيل الحكومي الجديد سيتضمن تسمية وزراء جدد لحقائب التربية والتعليم العالى والتجارة والصناعة والشوون الاجتماعية والإعلام والمواصلات".

أمّا التغيير الذي يعتبر في حكم المؤكّد فسيطال حقيبة الداخلية، التي يتوقع أن يتولاها أحد أفراد الأسرة الحاكمة بدلا عن الوزير الحالى أنسس الصالح، الذي تفجّرت خلال ولايّته عدّة قضايا داخلٌ الأجهزة الأمنية بينها قضايا فساد، إضافة إلى قضية تجسس على المواطنين كانت قد أثارت حفيظة الرأي العام وتسبّبت في حملات ضارية من قبل نواب

البرلمان السابق علىٰ الوزير. أما ضمن الحقائب التي سيحتفظ بوزرائها نظرا لأدائهم السابق وتحقيقهم إنجازات في مجال عملهم، فتأتى وزارة الخارجية الّتي سيبقىٰ علىٰ رأسها الشيخ أحمد الناصر، ووزارة الصحّـة التـي ستبقى بقيادة الشيخ باسل الصباح، وكلاهما من أعضاء الأسرة الحاكمة.



الترتيبات العسكرية تسير بسلاسة